

الأحاديث المشجرة : حديث الصلاة في الفلاة ، سenn أبي داود . (065)

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعليه وصاحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد حديث الصلاة في الفلات حديث كثر الكلام عليه في الوقت الحالي - 00:00:02

وتبينت فيه الاقوال وبعدهم صحه واستحب الخروج الى الفلاة لاجل الصلاة في الفلات وبعدهم حتى المسافر على عدم الصلاة
في المساجد التي في الطرق ونذر الى الصلاة في الفلات ومنهم من صح الحديث فقط وقام بتأويله على اظرب من التأويلات - 00:00:23

والحديث في سenn أبي داود رقم خمس مئة وستين قدره بقوله حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا ابو معاوية عن هلال ابن ميمون
عن عطاء ابن يزيد عن أبي سعيد الخدري - 00:00:51

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فإذا صلها في ثلاثة فاتم ركوعها وسجودها
بلغت خمسين صلاة قال ابو داود قال عبدالواحد ابن زياد في هذا الحديث - 00:01:11

ولكن رجل في الفناء تضاعف على صلاته في الجماعة وساق الحديث هكذا ساقه ابو داود وسيأتي التعقيب ان شاء الله على التعليق
الذى ذكره ابو داود عن عبدالواحد ابن زياد - 00:01:35

وهذا الحديث انت ترى ان روایة ابی داود من طريق ابی معاویة الظریر وهو محمد بن خالد يرویه عن هلال ابن میمون عن عطاء
ابن يزيد عن أبي سعيد الخدري - 00:01:59

فهذا هو مدار الحديث ومن اهم الواجبات في صناعة الحديث ومعرفة العلل تحديد المدار ثم النظر في تشعب الطرق بعد ذلك فالمدار
يبين لك التفرد والمخالفة ان وجد وهذا الحديث - 00:02:20

قد رواه ابو معاویة عن هلال انفع عن ابی سعید تجعل الامر نصب عینیک وما دمت قد جعلت حدیث ابی داود هو الاصل وذلك لأن
الكتاب اي كتاب سenn ابی داود احد الاصول الستة - 00:02:46

فاذکر اولا من خرجه من طريقه. فقد اخرجه البغوي في شرح السنة برقم سبع مئة وثمانية وثمانين من طريق ابی علي اللؤلؤی عن
ابی داود. لا شك ان اللؤلؤی احد من روی السنن عن ابی داود - 00:03:11

والبزير حمه الله تعالى اعتمد اربع روایات للسنن في كتابه النفیس صحبة الاشراف والحديث قد رواه عن ابی معاویة ابن ابی شیبۃ
حتی تدرك ان الترمذی ان ابا داود قد روی الحديث عن محمد بن عیسی عن ابی معاویة - 00:03:29

وابی معاویة هذا قد روی الحديث عنه من؟ ابن ابی شیبۃ. الحديث قد رواه عن ابی معاویة ابن ابی شیبۃ في المصنف الجزء الثاني
صفحة اربع مئة وتسعة وسبعين الى اربع مئة وثمانين - 00:03:55

ومن بريق ابین ابی شیبۃ يعني عن ابن ابی شیبۃ اخرجه عبد ابن حمید في مسندہ کما في المنسدہ من مسندہ برقم تسع مئة واربعة
وسبعين وآخرجه من طريق ابین ابی شیبۃ ايضا ابن حبان في صحيحه برقم الف وسبعمائة وتسعة واربعين. فقد رواه عن علی ابین
المثنی - 00:04:13

عن ابن ابی شیبۃ وتعلم ان ابن بشیر وعن من؟ عن ابی معاویة وعلى الرغم من اتحاد المدار يعني روایة ابن حبان من طريق ابین ابی

شيبة عن أبي معاوية على الرغم من اتحاد المدار فقد جاء في رواية ابن حبان بلفظ بارض - 00:04:39

يعني بدل بارض ثلاث فقد بوب عليه ابن حبان ذكر تضعيف صلاة المصلي اذا صلاتها بارظ قيء بشرائطها على صلاته في المساجد وقد شرح القيء المنذري في الترغيب والترهيب فقال القيء بكثرة القاف - 00:05:02

وتشدید الیاء هو الفلات كما هو مفسر في رواية أبي داود وهذه تذكرنا بمقولة الامام احمد حينما يقول ليس لنا ان نتمسك برواية ونترك بقية الروايات فالحديث يفسر بعضه بعض - 00:05:30

اذا هذان راویان رواية الحديث عن أبي معاوية محمد بن عيسى كما عند أبي داود وابن أبي شيبة ورواه ايضا. روى الخبر عن أبي معاوية احمد ابن منيع. احمد ابن منيع يروي الخبر مباشرة عن أبي معاوية - 00:05:48

واحمد ابن منيع صاحب مسند ومسنده لم يصل اليها لكن مسند احمد ابن منيع موجود في كتاب اصحاب الخيار للبوصيري رقم الف وميتيين وخمسة اذا هؤلاء ثلاثة رروا الخبر عن أبي معاوية الظريف الاول محمد بن عيسى - 00:06:12

والثاني ابن أبي شيبة والثالث احمد ابن منيع ورواه رابع عن أبي معاوية وهو ابو كريب كما عند ابن ماجة ولفظه حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن هلال ابن ميمون عن عطاء ابن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:06:32

صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته خمسا وعشرين درجة فيكون هنا ابو معاوية قد تفرد بالحديث بهذه الزيادة الفلاح

اولا هو بالاصل تفرد بالحديث. ثانيا ذكرها لثلاث رواة ولم يذكرها للراوي الرابع - 00:07:03

لم يذكرها مرة كما حدث به ابا كريب فهذا الحديث فيه اختلاف من ابي معاوية اذ ان ابا معاوية قد ذكرها بثلاثة رواة ولم يذكرها للراوي الرابع وايضا مرة قال لارض ثلاث مرة قال بارض قيل - 00:07:27

وقد جاءت هذه كما مر عند ابن حبان من طريق ابن ابي شيبة لكن ما في المصنف كرواية ابي داود وكذا في منتخب عبد ابن حميد ولا نستطيع ان نجزم ان ما في المصنف هو الصواب لانه ربما بعض المحققين يصحح حينما يكون المخطوط - 00:07:53

على بعض كتب الحديث وهذا باب خطير ينبغي على المحقق ان لا يغير شيئا وقد اجمعت عليه النسخ الخطية او ما اشبه ذلك اذا الحديث ضعيف علة الحديث الرئيفة تفرد ابي معاوية - 00:08:14

وهو يخطئ في غير حديث الاعمش والعلة الثانية هلال ابن ميمون وهو متكلم فيه على الرغم من قواه وقد قال ابو احمد ابن علي في الكامل هلال ابن ميمون عامة ما يرويه لا يتبعه الثقات عليه - 00:08:37

اذا هاتان علتان والعلة مع علة اخرى وهي الاختلاف عن ابي معاوية والعلة الاخرى وهي ايضا من العلل الرئيسية في اعلان هذا الخبر ان المحفوظ في هذا الحديث عن ابي سعيد ما رواه عبدالله بن خباب كما في صحيح البخاري برقم ست مئة وست واربعين -

00:09:01

قال البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليل قال حدثني ابن الهداد عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجمعة - 00:09:24

تفظل صلاة الفجر بخمس وعشرين درجة. اذا هذا هو المحفوظ والصحيح ما في الصحيح احفظها قاعدة لذا فان هذا الحديث حديث الصلاة في الفلات فان هذا الحديث قد اعلمه ابو بكر البزار بتفرد هلال ابن ميمون - 00:09:42

بقي امر بقي الحديث عن التعليق الذي علقه ابو داود عن عبد الواحد ابن زياد فقد توهם بعض فضلاء العقل بان هذه متابعة وقد قال محمود بن محمد قد طال السبكي لم نقف على من اخرج هذا التعليق. كما في المنهج العلمي بالموروث يرى السنن عن ابي داود -

00:10:07

لكن قد جلى لنا امر هذا التعليق العلامة مغلقاي ابن قريش في شرحه على سنن ابن ماجة فحينما نقل الكلام لابي داود قال انتهى كلامه وفيه نظر من حيث ان حديث عبد الواحد لم ار احدا ذكره في طرق حديث ابي سعيد فيما علّمه - 00:10:32

انما رأيته مذكورة عند البخاري حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد - [00:10:55](#)

ال الحديث الذي اشار اليه العلامة في صحيح البخاري برقم ستمائة وسبعين واربعين قال فيه البخاري حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا اعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول - [00:11:12](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضاعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ظعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد - [00:11:33](#)

لا يخرجه الا الصلاة لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صلي عليه اللهم ارحمه - [00:11:51](#)

ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة اذا هذا هو الصحيح من حديث عبد الواحد بن زياد وال الصحيح من حديث ابي سعيد ليس فيه ذكر الفلاح وان حديث الواب الذي ذكرناه حديث معلول - [00:12:09](#)

بتفرد ابي معاوية وتفرد هلال ابن ميمون والاختلاف على ابي معاوية وان المحفوظ ليس فيه هذه الزيادة فهذا اربعة علل فالحديث معلول لا يصح ولا داعي للتکلف في تأویله اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يعلمنا - [00:12:27](#)

وان يستعملنا في خدمة دينه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:51](#)